

شرح الفتيا الحموية (المجلس 8) I أ.د. صالح سندي.

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وانفعه
وانفع به يا رب العالمين قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في رسالته الحموية - [00:00:00](#)
ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور. ولا نورا ولا مردا عند التنازع لانا نعلم بالاضطرار ان ما
يقوله هؤلاء المتكلفون ان تكون - [00:00:16](#)
نعلم ولازم هذه المقالة الا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع لانا نعلم بالاضطرار
ان ما يقوله هؤلاء المتكلفون ان الحق الذي يجب اعتقاده لم يدل عليه الكتاب ولا السنة لا نصا ولا ظاهرا. وانما - [00:00:32](#)
غاية المتحلق منهم ان ان يستنتج هذا من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد وقوله تعلم له سم يا ان الحمد لله نحمده ونستعينه
ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:53](#)
من يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى
الله عليه وعلى اله واصحابه. سلم تسليما كثيرا - [00:01:13](#)
اما بعد هذه الجملة من كلام المؤلف رحمه الله تأكيد لما سبق وهو ان ما قرره هؤلاء المتكلمون لازمه التكذيب بما جاء في كتاب الله
سبحانه وتعالى من وصفه بهذه الصفات التي سمعت - [00:01:33](#)
فليس هدى ولا بيانا وليس تبيانا ولا شفاء ولا مردا ولا ميسرا ولا احسن تفسير. الى اخر ما هنالك قال وانما غاية المتحلق منهم ان
يستنتج هذا من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد - [00:02:02](#)
وقوله هل تعلم له سمية اذا اراد هؤلاء ان يحلوا تحلية اسلامية لهذا المذهب الذي هم عليه اتوا بهذا الاستدلال الذي هو في غاية البعد
بل هو في غاية السماجة - [00:02:23](#)
ان يستنبط انسان من قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد انه لا فوق ولا تحت ولا عن يمين ولا عن شمال ولا متصل ولا منفصل باي لغة
يفهم مثل هذا المعنى من قوله ولم يكن له كفوا احد او هل تعلم له سميا - [00:02:46](#)
والعكس هو الصحيح فان الله جل وعلا ليس له كفؤ ولا سمين لعظمته وكماله والمناسب لهذا علوه على جميع الخلق لا ان يكون في
كل مكان او انه لا يكون في مكان - [00:03:12](#)
فيكون اشبه شيء بالمعدوم اتان الايتان تتظلمان اثبات الكمال المطلق لله تبارك وتعالى والكمال المطلق يندرج تحته ثبوت العلو
المطلق له سبحانه وانه فوق كل شيء وانه اكبر من كل شيء وانه محيط بكل شيء. سبحانه وتعالى. نعم - [00:03:34](#)
احسن الله اليكم قال رحمه الله وبالااضطرار يعلم كل عاقل ان من دن الخلق على ان الله ليس على العرش ولا فوق السماوات ونحو
ذلك بقوله هل تعلم له سميا؟ لقد - [00:04:04](#)
هذا النجع وهو اما وهو اما منغز واما مدلس لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. لا شك في هذا ولا ريب. نعم ولازم هذه المقالة ان يكون
ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد. لان المعول - [00:04:17](#)
على ماذا على العقل وعليه فوجود الرسالة وعدمها في لازم قولهم سواء نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وانما الرسال وانما
الرسالة زادتهم عما وضلوا لانها اشتملت على آيات كثيرة - [00:04:38](#)
واحاديث كثيرة فيها التشبيه وفيها في حد زعمهم التجسيم وبالتالي فانها تدلهم على الضلال وتؤزهم الى الكفر او على اقل انه انها

تجعلهم في حيرة كبيرة امام هذه الالغاز والطلاسم - [00:05:01](#)

لا تزيدهم هذه الرسالة الا عمل وضلالة او على الاقل تعباً ونصباً ولا شك ان هذا مضاد بكتاب الله عز وجل تماماً مضادة فلا تمكن

الهداية البتة الا من طريق الوحي - [00:05:29](#)

قال تعالى وان اهتديت فبما يوحي الي ربي فلا يمكن ان يوصل الى الهداية الا من طريق الوحي نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله

يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول صلى الله عليه وسلم يوماً من الدهر ولا احد من سلف الامة - [00:05:55](#)

الايات والاحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. لكن اعتقد الذي تقتضيه مقاييسكم او اعتقدوا كذا وكذا فانه الحق. وما خالفه ظاهر فلا

تعتقدوا ظاهرة وانظروا فيها فما وافق قياس عقولكم فاعتقدوه وما لا فتوقفوا فيه او انفوه. سبحان الله - [00:06:17](#)

كلامه هذا في غاية الحسنى النبي صلى الله عليه وسلم يتلو على اصحابه صباح مساء ايات القرآن وفي ضمنها صفات كثيرة مما يعده

المتكلمون تشبيهاً وتجسيماً لم ما قال لهم يوماً اياكم ان تفهموا ان هذه الايات على ظاهرها - [00:06:37](#)

بل هو عليه الصلاة والسلام يخبر اصحابه باحاديث كثيرة فيها اثبات علو الله سبحانه بها اثبات محبته ورضاه وغضبه وان له وجهاً

وان له يدين لما ما قال لهم يوماً ان اليد المراد بها كذا - [00:07:06](#)

وان الضحك المراد به كذا. واياك ان تفهم ان هذه صفة حقيقية مضافة الى الله سبحانه وتعالى يحدث اصحابه في مواضع كثيرة

ومرات عديدة بثبوت رؤية الله سبحانه وتعالى في الآخرة - [00:07:30](#)

يروى هذا نحو من ثلاثين من الصحابة ولا مرة واحدة قال لهم انتبهوا اياكم ان تفهموا ان المؤمن يرى ربه من علو وانما الصواب انه

يراه لا في مكانه لما ما قال لهم هذا؟ لما ما قال لهم ولو مرة واحدة وقد حدثهم مراراً - [00:07:51](#)

باحاديث نزول الله سبحانه وتعالى حديث نزول الله عز وجل الى السماء الدنيا كل ليلة يرويهما نحو من عشرين من اصحابه لما ما قال

له مرة انتبهوا ليس الله هو الذي ينزل. ان اعتقدتم هذا - [00:08:19](#)

فقد شبهتم وجسمتم فكفرتم انما المراد انه ينزل امره او ينزل ملك من ملائكته مع ملاحظة قاعدتين في هذا المقام القاعدة الاولى

وهي ما قرره اهل العلم بالاتفاق ان تأخير البيان عن وقت الحاجة - [00:08:38](#)

لا يجوز واي حاجة اعظم من بيان الحق وحماية الصحابة رضي الله عنهم من الوقوع في هوة الكفر هو يحدثهم بهذه الاحاديث

ويؤخر البيان بل ينعدم منه البيان البتة هل يمكن ان يكون هذا - [00:09:05](#)

فهذا ظنكم برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ القاعدة الثانية انه كلما كان المنكر اعظم كان التحذير منه اشد كلما كان المنكر اعظم

فالتحذير منه في شرعنا اشد ولذا كان التشديد في امر الشرك - [00:09:34](#)

تشديداً عظيماً والتحذير منه اجمالاً وتفصيلاً وسد الذرائع اليه في الكتاب والسنة شيء كثير هذا النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان

يحذر اصحابه من فتنة الدجال مع ان بين عينيه مكتوب ماذا - [00:10:03](#)

كافر ومع ذلك لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يعيد على اصحابه التحذير منه وهذا من رأفته ورحمته عليه الصلاة والسلام فما بال

هذه النصوص الواردة في الصفات والتي تبلغ الالف - [00:10:33](#)

ما بين اية وحديث لا يبين النبي صلى الله عليه وسلم ولا في مرة واحدة الحق الذي يجب اعتقاده فيها وانما يكتفى تنزلاً بالحالة

على قوله ولم يكن له كفوا احد - [00:10:57](#)

او قوله هل تعلم له سمياً؟ قالوا هذا يكفي قد حذر في هاتين الايتين يا سبحان الله اين نظير هذا النبي صلى الله عليه وسلم ينبه على

مخالفات كثيرة وتفصيلية - [00:11:17](#)

تتعلق بالبيوع مثلاً ينهى عن النش وينهى عن تلقي الركبان وينهى عن بيع المسلم على بيع اخيه وانواع كثيرة من البيوع المحرمة. لم

ما اكتفي؟ بنحو قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم - [00:11:36](#)

والعدوان ويكفي واين الخطأ في باب البيوع من الخطأ في هذه المطالب العظيمة المطالب الالهية التي بزعمكم معشر المتكلمين حكم

المخالف فيها الكفر هذا لا يأتي في الشريعة البتة انتم تأتون بقواعد واصول - [00:11:58](#)

بعيدة وغريبة عن شرع الاسلام لو كان ما تزعمون حقا فانتم تصفون شيئا ليس هو المعهود بشرع الاسلام وفي سنة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم. اسمع احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم الرسول صلى الله عليه وسلم قد اخبرنا ان امته ستفترق ثلاثا وسبعين فرقة. قد فقد علم ما - [00:12:28](#)

سيكون ثم قال اعلم ما سيكون بتعليم الله سبحانه وتعالى له. نعم ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وروي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال في صفة الفرقة الناجية هو من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي - [00:12:57](#) فهلا قال من تمسك بالقرآن او بدلالة القرآن او بمفهوم القرآن او بظاهر القرآن في باب الاعتقاد فهو ضال. وانما الهدى الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة. وان كان قد نبغى اصلها في اواخر عصر التابعين. نعم - [00:13:17](#) هذا كلام اه ايضا يضاف الى تقريراتي المنهجية العظيمة التي تكفي في نقض مذهب اهل التعطيل النبي صلى الله عليه وسلم يحث حال اختلاط الامور وحصول الاختلاف الكثير بالرجوع الى الكتاب والسنة - [00:13:38](#)

ويقول فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فلم لم يقل لهم ان رجعتم الى القرآن فان دلالاته دلالة ظنية لا تفيد يقينا اما السنة فعامتها مظنونة وانما المرجع الى الدليل القطعي العقلي - [00:14:06](#)

وحذاري فانكم ان تمسكتم بالكتاب والسنة واخذتم هذه النصوص على ظاهرها انكم ستقعون في التشبيه والتجسيم تضلون ضلالا كبيرا لم يفعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم اذا منهج هؤلاء مخالف تماما مخالفة - [00:14:35](#)

بمنهج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين. نعم اه نبغ آ وبدا الانحراف في اواخر عصر التابعين واساس البلاء في هذا الجعد ابن درهم - [00:15:02](#)

وهو متوفى ما بين مئة وستة الى مئة وثمانية عشر مختلف في سنة وفاته وكان معاصرا للتابعين ادرك وهب ابن منبه وجالسه وكان يحذره واحد رحمه الله وينذره ويقول اني لاظنك من الهالكين - [00:15:26](#)

لما رأى من جنوح عندهم ومع ذلك فان السنة بالقرون الثلاثة كانت هي الظاهرة وكانت هي الغالبة وما هذه الاهواء التي وقعت في اخر عهد التابعين ما كانت الا آ شذوذا عن الاصل - [00:15:54](#)

ثم تفاقم الامر بعد ذلك والله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلازمة اليهود والمشركيين وضلال الصابئين. فان اول من - [00:16:21](#)

عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام ما سيأتي آ مهم جدا خلاصته جملة واحدة مذهب هؤلاء المتكلمين ملفق من كلام اليهود والصابر وفلاسفة اليونان اذا هو ابعد شيء عن وحي رب العالمين سبحانه وتعالى وعن سنة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. وكفى -

[00:16:42](#)

وبهذا بيانا لانحرافه عن جادة الحق لانحراف هذا المذهب عن جادة الحق وفهم تاريخ المقالات واصولها واستمدادها ومصادرها مفيد لطالب علم الاعتقاد لكي يفهم اه من اين نشأت؟ وما مصدر نشأتها؟ ويربط الاقوال ويصل بعضها ببعض - [00:17:15](#)

ولكي يدرك ايضا ان مقالات هؤلاء تكاد ان ترجع الى الى شيء واحد او اشياء قليلة وان حقيقة الامر انما هو تقليد من المتأخر للمتقدم فجميعهم رجل واحد كما يقول ابن القيم رحمه الله فلا يهولنك كثرة - [00:17:48](#)

انما هم يدورون على كلام قلة قليلة من معظمتهم فلا تظنوا فلا تظن ان هذا ما ادى اليه اجتهادهم اه كان بعد كذا وتعجب انما هو تقليد وهذا يأخذ ممن قبله والذي بعده يأخذ منه وهلم وهلم جرا فترجع في النهاية الى ان هذا مصدر غير - [00:18:15](#)

موثوق به البتة ولا يليق بمسلم ان يأخذ دينه عنه كما سيتبين في كلامه رحمه الله. اعد لو تكرم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلازمة اليهود والمشركيين - [00:18:42](#)

ان وضراء للصابئين فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله ليس على العرش حقيقة وانما استوى بمعنى ونحو ذلك اول ما ظهرت هذه المقالة من الجعد ابن درهم. واخذ عن واخذها عنه الجهم ابن صفوان. وظهرها فنسبت - [00:19:02](#)

مقالة الجهمية اليه. نعم. اول من انشأ او من عرف عنه في هذه الامة انشاء هذه المقالة وهي تعطيل صفات الله سبحانه وان الله

سبحانه وتعالى ليس بمستو على عرشه - 00:19:22

وانما هو جل في علاه في كل مكان اساس البلاء في هذا هو الجاد ابن درهم كما انه هو الذي انشأ القول بخلق القرآن. الا لكان عن ابي حاتم الرازي انه قال - 00:19:41

اول من قال بخلق القرآن الجعد ابن درهم. عنه اخذ جهم بن صفوان فكان الجعد نسبة الانشاء وكان لجهم نسبة النشر والخذ والعفو والبث والدعوة وعن جهم اخذ بشر المريسي - 00:19:59

وهو ان كان لم يلقاه لكنه اخذ مقالته واحتفى بها وبشر شيخ اهل التأويل واكثر من وسع الكلام في التأويل وعامة المؤولة من معينه يغرفون وعم بشر اخذ احمد بن ابي دؤاد - 00:20:33

الذي كان رأسا في فتنة خلق القرآن وهكذا تسلسل اهل الضلال نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقد قيل ان الجعد ابن درهم اخذ مقالته عن اخذ مقالته عن ابانا بن سمعان - 00:20:58

واخذها ابان من طالوت ابن ابن اختي لبيد ابن اعصم. واخذها طالوت من لبيد ابن اعصم اليهودية اليهودي الساحلي الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هذا السند المظلم - 00:21:21

هو سند اهل التعطيل وهذا الذي ذكره المؤلف رحمه الله لم يكن منهم كما زعم من زعم ممن رد على شيخ الاسلام رحمه الله ابن جعبل الذي رد على شيخ الاسلام في هذه الرسالة وساق رسالته - 00:21:41

ابن السبكي في طبقات الشافعية اه اشار الى ان هذا الاسناد كانه اختراع من عنديات ابن تيمية ما النص على هذا قبل شيخ الاسلام ابن تيمية بقرون ابن عساكر في تاريخ دمشق - 00:22:04

فانه نقله عن ابي اسحاق ابراهيم ابن محمد الغسيلي سقى هذا الاسناد وازاف اليه ان عن جهم اخذ بشر المريسي وعن بشر اخذ احمد ابن ابي دؤاد وكثير من اهل العلم - 00:22:29

نصوا على اه هذا الاسناد كابن كثير وصدقي ابن الجوزي والصفادي وغيرهم من اهل العلم الذين نصوا على ان هذا هو الاسناد كذلك ابن الاثير في كتابه الكامل وغيرهم - 00:22:52

من اهل العلم قال وقد قيل ان الجعد ابن درهم اخذ مقالته عن ابانا ابن سمعان ابان ابن سمعان التميمي هذا من القائلين مقالة التعطيل وخلق القرآن واخذها ابان من طالوت - 00:23:13

الذي هو ابن اختي لبيد ابن الاعصى وهذا الرجل اول من صلى اول من صنف في خلق التوراة واخذ هذا المذهب عن شيخه وخاله الذي هو لبيد بن الاعصم او لبيد بن اعصم - 00:23:36

اليهودي الذي كان يقول بخلق القرآن وهو الساحر الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مقالة التعطيل التي انشأها في هذه الامة جعد ونشرها من بعده جهم اسنادها يرجع الى اليهود - 00:23:57

وقد يقول قائل المعروف ان اليهود كانوا مشبه ولم يكونوا معطلا الجواب ان اليهود مختلفون اختلافا كبيرا اشترطوا على احدي وسبعين فرقة والحق انهم اختلفوا في مقام الصفات فمنهم من كان من المشبهة - 00:24:21

ومنهم من كان من المعطلة ومن هؤلاء لبيد وطالوت الذين الذين اه اه اخذا جعد مذهبهما نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان الجعد هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة بقايا اهل دين - 00:24:47

الجعد هذا اصله من حران وحران مدينة كانت كان لها شأن في القديم ولكنها اليوم مدينة صغيرة ولا يسكنها الا عدة الاف وتقع في الحدود المعاصرة اه جنوب شرق تركيا على حدود سوريا ليس بينه وبين حدود سوريا شيء يذكر. وان كانت في السابق تتبع اه ولاية

- 00:25:14

اتي بحلب لكنها حاليا تتبع تركيا هو اصله من هذه البلدة ولكنه كان يسكن دمشق فلما اظهر هذه المقالة طلبه بنو امية اه لكي اه ينكلوا به. فهرب الى الكوفة - 00:25:42

التقى جهما فاخذ عنه جهم هذا المذهب فهذا وجه الالتقاء بينه وبين آ جهم كما بين هذا ابن عساكر آ رحمه الله في تاريخ دمشق كما

انه ذكر ابن عساكر ان اصله لم يكن من حران وانما كان من خراسان - 00:26:06

اذا عندنا قولان في اصل جعد قيل انه من حران كما نحى الى هذا المؤلف وقيل انه من خراسان وخراسان على كل حال فيها من كل دين ومذهب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان فيهم وكان خلق كثير من الصابنة والفلاسفة. الصابنة سيأتي الكلام فيهم عباد الكواكب الذين - 00:26:31

بعث فيهم او في اسلافهم ابراهيم عليه السلام. نعم. بقايا اهل دين النمرود والكنعانيين الذين صنف بعض متأخرين في سحرهم الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم. كاني شيخ الاسلام رحمه الله - 00:26:58

يشير بقوله او في قوله من بعض المتأخرين الى فخر الدين الرازي انهم الف كتابا قبيحا بل هو غاية في القبح والشناعة وسماه السر المكتوم بمخاطبة النجوم او في مخاطبة الكواكب والشمس والنجوم - 00:27:17

وهذا الكتاب قد اشتمل على انواع من الكفر والردة عن دين الله سبحانه وتعالى كتاب اصل فيه السحر والشعوذة والشرك بالله سبحانه وتعظيم الكواكب وهذا الكتاب كتاب ثابت عن الرازي لا شك في هذا ولا ريب - 00:27:50

وتحذلق بعض المعاصرين من الاشاعرة وزعما ان هذا الكتاب غير صحيح النسبة الى الرازي واعتمد في هذا على كلام بعض المتقدمين كالسبكي وهذا غلط لا شك فيه فالكتاب كتابه والاسلوب اسلوبه - 00:28:25

فكيف وقد احال اليه في ثلاثة من كتبه وهذا كما تعلمون من وسائل اثبات صحة الكتاب الى المؤلف وتحذلق اخرون من هؤلاء

الاشاعرة المعاصرين فقالوا انه الف الكتاب في السحر ولكن لبيانه - 00:28:52

لا انه مؤيد له بل كان اه اه ينكر ما عليه السحرة وهذا كلام من اعماه الهوى عن مطالعة الكتاب او هو انسان يقرأ ولا يفهم الكتاب من اوله الى اخره - 00:29:17

تقطع اذا قرأته بان كاتبه ليس من الاسلام في قريب ولا بعيد اقول هذا عن علم فمن اول الكتاب ينص الرازي على ان علم السحر الذي سماه علما اشرف العلوم - 00:29:40

ويجتمع فيه اللذة العلمية ولذة القدرة ايضا ثم خذ بعد ذلك انواعا من الضلالات فهو يقرر ان كل ما يقع في هذا الكون فهو متعلق

بالكواكب حتى السعادة والتعاسة مرجعها الى هذه الكواكب - 00:30:03

فهي التي تؤثر في هذه الحوادث الارضية ثم جاءت الطامة الكبرى بتقرير الشرك بالله سبحانه وتعالى وان من اراد تحصيل مراده

فعليه ان يعلق قلبه بالكواكب وان يتقرب لها بانواع القرايين - 00:30:26

من السجود والذبح والتسبيح باسمها حتى انه ساق انواع من التسابيح لكل كوكب تسبيح يخصه وكان في هذا كله اما ناقلا عن غيره مقرر او انه منشأة او انه كان منشأة - 00:30:48

بل انه كان فاعلا ايضا نص في هذا الكتاب على انه جرب بعض هذه الشعوذات الشركية ذكر انه جرب مرة مئة مرة ان يفعل طقوسا

معينة ويكتبها ويكرر بلسانه استغاثات بالجن - 00:31:14

يا شعوذ يا منعودة كلام مثل هذا اكرره سبع مرات ويدعه يضعه في ورق ثم يضعه في يحفر مكانا من ارض من يريد الانتقام منه

وتنزل بهذا ما ينزل مما يكون من الكواكب - 00:31:40

شرك تجاوز شرك ابي جهل وابي لهب وهذا الذي وضعه في الكتاب قد قرره في غيره ايضا سلمنا جدلا ان هذا الكتاب ليس لهم فمادنا

تقولون في المطالب العالية تعرفون المطالب العالية - 00:32:04

اشهر من مال على عدن اشهر من نار على علم في كتب راسخ بل انه على التحقيق من اخر ما كتبوا فليل انه مات قبل ان يكمله يعني

اخر ما كتب من هذا الكتاب قبل وفاته بعدة اشهر - 00:32:26

قرر في هذا الكتاب شبيها بما قرره في السر المكتوب قرر فيه الشرك بالله سبحانه وتعالى صراحة وان تعلق القلب والاستغاثة

والخضوع والذبح لهذه الكواكب لا بأس به. ومما يحقق للانسان مقصوده - 00:32:47

والف ايضا رسالة تدور في هذا الفلك سماها الاختيارات العلانية كتب هذا للاحد السلاطين وهو علاء الدين خوارزم شاة وذلك انه كان

يهم بأشياء فبدلاً من أن يحثه على أن يستخير الله سبحانه وتعالى - [00:33:13](#)

كتب هذا الكتاب ليستخير له الكواكب كي تختار له الكواكب ما هو الاحسن والافوت وآ مع كل هذا فقد جزم شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه بياناً تلبيس الجهمية ان الرازي قد تاب من هذا الكتاب - [00:33:42](#)

ورجع عما دونه فيه من الشرك مع ان الذي في المطالب كما ذكرت لك شبيه بما في السر ما في السر المكتوب قد اه كان من اخر ما الف. فالله عز وجل اعلم بحاله - [00:34:10](#)

فهذا الذي اراد المؤلف فيما يبدو لي والله اعلم بقوله الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم وهذه المسألة كان شيخ الاسلام يكررها كثيراً في كتبه مسألة ان الانحراف عند هؤلاء المتكلمين يتجاوز - [00:34:29](#)

مسألة الانحراف في الصفات ويضرب على هذا مثالا بالراس الذي وصل هذا القدر العظيم من اه الانحراف بل اتى بما هو كفر وشرك وردة باتفاق المسلمين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والنمرود هو ملك الصابئة الكنعانيين المشركين النمرود وآ يصح ان تقول -

[00:34:47](#)

نمرود يعني بالدال او بالذات بالمهملة او بالمعجمة وهو ملك الصابئة الكنعانيين المشركين آ كانوا في باب في العراق. نعم. كما ان

كسرى ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك مصر والنجاشي ملك الحبشة النصارى. يقال لكل ملك ملك - [00:35:16](#)

في اليمن وخاء قرن لكل ملك في تركيا وهكذا. اذا هذا كما قال فهو هو اسم جنس لا اسم علم. اسم جنس او علم جنس كما يقول

كثير من اهل العلم وليس اه علماً على شخص معين فالنمرود الذي حاج - [00:35:44](#)

ابراهيم في ربه المقصود به الملك او كما يقال فرعون او كما يقال تبع ونحو ذلك وليس انه شخصاً هو شخص معين ولكن النمرود آ

لقبه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكانت الصابئة الا قليلاً منهم اذ ذاك على الشرك - [00:36:04](#)

وعلماءهم هم الفلاسفة وان كان الصابى قد لا يكون مشركاً بل مؤمناً بالله واليوم الآخر. كما قال سبحانه وتعالى ان الذين امنوا والذين

هادوا والنصارى والصابئين ان من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال

تعالى ان الذين امنوا - [00:36:27](#)

الذين هادوا والصابرون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر. الآية. اه اود ان اقف هنا وقفة فيها التنبيه على ما جاء في القرآن من

مدح اليهودي والنصارى والصابئة ووعدته والثناء عليهم - [00:36:49](#)

كما في هاتين الايتين انتبه يا رعاك الله الى قاعدتين مهمتين في هذا المقام فما اكثر التلبيس في هذا العصر وقد زعم بعض الضالين

استناداً الى هاتين الايتين وامثالهما ان اليهود والنصارى - [00:37:12](#)

ناجون عند الله عز وجل وانه لا يلزم للنجاة ان يدين الانسان بدين الاسلام انتبه يا رعاك الله الى امرين مهمين الاول ان مدح اليهود

والنصارى بكتاب الله عز وجل مقيد لا مطلق - [00:37:37](#)

تقييده جاء في قوله من امن بالله واليوم الآخر فلا مدح الا لمن امن بالله واليوم الآخر وعليه فهذا الثناء انما ينصرف الى اثنين لا ثالث

لهما ينصرف الى اثنين من اليهود والنصارى لا ثالث لهما - [00:38:02](#)

الاول من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به فهو يهودي يهودي ونصراني باعتبار ما كان ثم حقق الايمان بالله ولا ايمان بالله الا

مع مع اقترانه بالايمان برسوله صلى الله عليه وسلم - [00:38:29](#)

هذه قاعدة ثانية اصيلة في هذا المقام هذان ان تغيب عنك لا ايمان بالله دون الايمان برسوله صلى الله عليه وسلم قال تعالى ومن لم

يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيماً - [00:38:54](#)

فمن امن بالله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم لا قيمة لايمانه به سبحانه حتى يقرن مع هذا ايمانه بمحمد صلى الله عليه وسلم

الشهادة الواحدة لاغية لا قيمة لها - [00:39:18](#)

ما لم يضاف اليها الشهادة الاخرى شهادة ان لا اله الا الله وحدها لا قيمة له ولا ينتفع بها قائلها حتى يجمع اليها شهادة ان محمداً رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:40](#)

والثاني هو اليهودي او النصراني الذي امن بالله واتبع نبيه ومات قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم فلا شك انه على هدى وعلى سبيل نجاة فافهم هذا يا رعاك الله - [00:39:59](#)

واضف الى هذا قاعدة ثالثة انه لا يكون ايمان برسول لم يؤمن هذا الانسان بمن بشر به هذا الرسول اعيد لا يكون الايمان ايمانا بحق من امن برسول ولم يؤمن بما بشر به او بمن بشر به هذا الرسول - [00:40:24](#)

وكل الرسل قد بشروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. اليس كذلك وعليه فكاذب من يزعم انه يهودي متبع لموسى او انه نصراني متبع لعيسى عليهما الصلاة والسلام وهو لا يؤمن بمن بشر به - [00:40:58](#)

اذان النبيان الكريمان اذا كل يهودي او نصراني لا يؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم هو كافر برسوله فان من كذب رسولا في كلمة واحدة فانه كافر به مطلقا. اليس كذلك يا جماعة؟ من قال انا اؤمن - [00:41:23](#)

بموسى الا في قوله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. اكذبه فيها هل هو يهودي؟ بمعنى انه متبع لموسى؟ اجيبوا يا جماعة او هو كافر بموسى قبل ان يكون كافرا بمحمد. وقل مثل هذا في حق - [00:41:46](#)

من يقول انا اؤمن بعيسى ثم هو يكذبه في كون محمد صلى الله عليه وسلم رسولا من عند الله فهذا كافر بعيسى قبل ان يكون كافرا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:04](#)

احذر من التلبيس يربك الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين - [00:42:20](#)

فاولئك الصابرون الذين فاولئك الصابنون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا او مشركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل اما المدح الذي جاء في حقهم فهو في حق من كان مؤمنا - [00:42:39](#)

بالله وبرسوله قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم او امن برسوله ثم امن بمحمد صلى الله عليه وسلم بعد بعثته ومن سوى هؤلاء من الصابئة فانهم ماذا؟ ها كفار مشركون كما ان اليهود والنصارى الذين لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم كفار ومشركون -

[00:42:55](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومذهبهم في الرب؟ اه ما ادري وضع العلامات هذه اذا كنتم في مثل الطبعة التي معي هذه الورد الثلاثة تشعر ان هذا الاتي الان فقرة جديدة. ها والواقع انه ليس كذلك فوضعها غلط. هو الان - [00:43:22](#)

مذهب هؤلاء الصابية الذين كان على دينهم وملتهم الفلاسفة. الذين استقى منهم اه من انتسب الى هذا الاسم الى هذا الدين من الفلاسفة الذين يسمون بالاسلاميين والمتكلمون الذين تأثروا بهم ايضا - [00:43:47](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ومذهبهم في الرب انه ليس له الا صفات سلبية مذهبهم في الرب الذين سبقوا قبل قليل الذين كان على مذهبهم الفلاسفة. نعم ان لهم ان ليس له الا صفات سلبية ومذهبهم في الرب ان ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة

منهما - [00:44:07](#)

هم الذين بعث اليهم ابراهيم الخليل عليه السلام. نعم. مذهب هؤلاء السابعة وهو الذي عليه الفلاسفة وهو الذي انتصر له ابن سينا والخرابي وهو الذي كان عليه من قبل ارسطو وغيرهم من فلاسفة الروم - [00:44:36](#)

هو ان الله سبحانه وتعالى ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منهما سيذكر هذا المؤلف رحمه الله لاحقا في اخر الكتاب حينما يقسم الناس بباب الصفات سيذكر هذا ويكون له تفصيلا في ذاك المقام لكن على سبيل - [00:45:00](#)

الاجمال اقول ان الذي ذكره الشيخ رحمه الله ها هنا جزء من اعتقادهم في الصفات والا فمذهبهم اوسع من هذا ولكن المقام كان على سبيل الاشارة هو فقط كان يؤرخ - [00:45:24](#)

لهذا المذهب والا على وجه التفصيل مذهبهم اوسع من هذا يقول ليس له سبحانه وتعالى الا صفات سلبية السلب عند الفلاسفة والمناطق ونفي النسبة بين معنيين وجوديين رفع النسبة الوجودية بين شيئين هذا هو السلب - [00:45:39](#)

والله تبارك وتعالى عند القوم لا يتصف باي صفة على الاطلاق انما له الوجود المطلق بشرط الاطلاق وما معنى بشرط الاطلاق بشرط

الاطلاق عن اي معنى ثبوتي. بشرط الاطلاق عن اي صفة ثبوتية - 00:46:09

الله تعالى علوا كبيرا عن قولهم بسيط غاية البساطة متوحد غاية الاحدية واثبات الصفات له تتنافى مع بساطته ويتنافى مع احديته ويتنافى مع غناه ايضا لان هذا يقتضي اثبات الصفات يقتضي التركيب والتركيب يتنافى مع البساط ويتنافى مع الوحدانية -

00:46:34

ويتنافى ايضا مع الغنى فيكون مفتقرا والصفات السلبية تكون عندهم صفات صريحة وهم اكثر الناس اغراقا بالنفي في بعض

الصفات نجد انهم يقولون ان الله سبحانه وتعالى لا يتصف باي شيء - 00:47:12

فليس له فعل وليس له قدرته وليس له كلام وليس له كم وليس له كيف ليس له عين وهلم جر في سلسلة طويلة من هذه السلوب

التي حقيقتها وصف دقيق للعدم - 00:47:40

بل اقول انه وصف دقيق للممتنع وقد يحذر يقول فيأتون بكلمة فيها ما اه يشعر الجاهل بانهم يثبتون لله سبحانه وتعالى والحقيقة

انهم يفسرون هذا بالسلب. اذا اما ان يأتوا بصفات سلبية صريحة - 00:48:04

او يأتوا بصفة وجودية لكنهم يفسرونها بماذا؟ يفسرونها بسلب قالوا مثال هذا ان نقول انه عقل وعقل ويفسرون هذا بانه سلب المادة

وعلائقها عنه يعني كما تقول مثلا فقير متصف بالفقر فلان فقير يعني متصف بالفقر ما معنى الفقر؟ وهنا - 00:48:33

ليس صفة وجودية انما هو ايش صفة سلبية فالفقر عدم ها عدم المال كذلك هنا اذا اضافوا الى الله سبحانه وتعالى شيئا من المعاني

فانهم يفسرونه بالسلوك بالنفل قال او اضافيا - 00:49:03

الصفة الاضافية عندهم هي المعنى الذي وجوده يكون بالقياس الى شيء اخر انواع المقابلة عند المناطق اه تكون مقابلة اه بالتناقض

مقابلة بالتضاد مقابلة بالعدم والملكة ومقابلة بالاضافة او الف - 00:49:27

وهذا شرحناه ان كنتم تذكرون في دروس التدميرية وحقيقة الامر ان هذه الصفة صفة اعتبارية عدمية لا وجودية حقيقية بمعنى

المقابلة هنا او الاضافة ها هنا هي بين شيئين او معنيين - 00:49:54

لا يعقل احدهما الا بتعقل الاخر بمعنى حينما تقول يمين فلان يجلس في اليمين لن تفهم كلمة اليمين حتى تكون فاهما كلمة ماذا

الشمال واذا قلت شمال فلا بد ان تفهم ايش - 00:50:20

حتى تعقل ما معنى هذه الكلمة؟ لابد ان تفهم معنى ايش؟ يمين. حينما تقول قليل وكثير هذا الشيء قليل يعني ايش قليل ها يعني

بالنسبة الى الكثير هو ايش؟ قليل. اذا لم تكن تفهم معنى كلمة كثير لن تفهم معنى كلمة لن تفهم معنى كلمة - 00:50:42

قليل ولكن هذا في الحقيقة ليس صفة وجودية حقيقية. بمعنى لو انك وصفت ثقيلًا زيد يجلس عن يمين خالد طيب اذا قام وجلست

الجهة الاخرى سنقول ماذا؟ زيد ها شمال خالد او عن شمال خالده - 00:51:05

وهو هو ما اضيف اليه شيء صح ولا لا؟ واذا قام وخرج ها لن يتصف لا بيمين ولا ولا بشمال اذا هذه صفة اعتبارية عدمية وليس صفة

ماذا؟ وليست صفة حقيقية. اذا القوم قد يضيفون - 00:51:33

الى الله سبحانه وتعالى معان ويستعملون هذا للتلبيس على الجهال فيما ورد في النصوص من اسماء لله عز وجل الصفات لكن حقيقة

ذلك يفسرونه بمعان اضافية يفسرونه بماذا؟ بمعان او - 00:51:53

اضافية فتجد انهم آآ يفسرون مثلا اضافة القدرة الى الله سبحانه وتعالى بمعنى صدور الممكنات عنهم وليس المعنى ان لله عز وجل

قدرة يفعل بها هي صفة له. الامر ليس كذلك انما تفيض الاشياء عنه. دون ان - 00:52:13

يكون منه فعل سبحانه وتعالى فهذا هو معنى الاضافة. وتارة يصفونه بصفات يفسرونها بالامرين معا وهذا الذي اراده بقوله اه انه

ليس له الا صفات سلبية او اضافية او مركبة منهما بمعنى يضاف - 00:52:42

اليه معنى يفسر بالسلب والاضافة معا. كأن يقول مثلا ان الله سبحانه وتعالى حق ويفسرون قولهم انه حق بانه لا يزول الان فسروه

بماذا ها بالسلب حق يعني لا يزول - 00:53:04

وحق ايضا بمعنى انه على ما يعتقد فيه وهذا تفسير له بماذا؟ بمعنى اظافي وليس انه صفة حقيقية ثابتة لله سبحانه مهما يكن من

شيء لتعلم ان مذهب الفلاسفة من اعقد المذاهب - 00:53:32

ومن اعسرهما في التصور وبهذا تفهم ان طريقتهم ابعد شيء عن طريقة الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولهذا الحديث آآ تتمة وصلة ان شاء الله في آآ كلام المؤلف رحمه الله اذا جاء الى هذا الموضوع لاحقا ان شاء الله. نعم - 00:53:59

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيكون الجعد قد اخذها عن الصابئة والفلاسفة. ولا مانع من تعدد الموارد. لا مانع من تعدد الموارد فيكون جعد قد استقى هذا عن اليهود - 00:54:23

ويكون ايضا متأثرا بمذهب الصابئة والفلاسفة الذين كانوا في حراء. بل الغالب على الانسان يا اخوتاه من اصحاب هذه الافكار البعيدة عن الكتاب والسنة الغالب الا يكون له مصدر واحد يستقي منه افكارا - 00:54:39

واعتبر في هذا بحال المنحرفين فكريا في هذا العصر. قل ان تجد من رؤوس هؤلاء الظالين المنحرفين من مصدره واحد انما تجد انه ماذا؟ يجمع اشتاتا من افكار فيأخذ منها هنا عشرين ثلاثين - 00:55:01

مئة من افكاره ويأخذ من هذا المذهب عشرة في المئة ويأخذ من مذهب ثالث خمسين في المئة وهكذا اذا ليس ببعيد وليس هذا تعارضا وتناقضا ان نقول ان جعدا اه استقى من هذا المصدر اليهودي الذي سبق اسناده - 00:55:22

وكذلك اخذ عما قالت الصابئة والفلاسفة. كذلك الحال في جهم كما سيأتي اخذ من جعده وتأثر لغيره ايضا كما سيأتي في كلام المؤلف رحمه الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكذلك ابو نصر الفارابي دخل حران واخذ عن فلاسفة الصابرين تمام فلسفته. ابو نصر - 00:55:43

الفيلسوف المشهور والملقب ايضا بماذا له لقب مشهور من يعرفه المعلم الثاني المعلم الاول هو ارسطو. وهو المعلم الثاني والحقيقة انه يعني اه ابعد شيء عن دين الله سبحانه وتعالى - 00:56:09

بل قال في حقه ابن القيم رحمه الله في اغاثة اللهفان انه على طريقة سلفه يعني المعلم الاول ارسطو انه على طريقة سلفه من الكفر بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. نعم - 00:56:37

احسن الله اليكم قال رحمه الله واخذها الجهم ايضا فيما ذكره الامام احمد وغيره لما ناظر السمانية بعض فلاسفة الهند هم الذين يجحدون من العلوم ما سوى الحسيات. فهذه اسانيد هذا رافد ثان استقى منه جهم - 00:56:55

اه مذهبه التعطيلي اه سوى اخذه عن شيخه الجعد كذلك تأثر بفكر السمنية السمنية كما ذكر الشيخ هنا بعض فلاسفة الهند التقوا جهما وكان جهما مشهورا بالكلام مشهورا بالمناظرات وكان صاحب جدل - 00:57:15

وقد حكى هذا الامام احمد رحمه الله في كتابه الرد على الجهمية والزنادر وحكى هذه المناظرة اجمالا كثير من اهل العلم كالبخاري رحمه الله في اه خلق افعال العباد وغيره - 00:57:46

فهؤلاء من اهل العلم شيخ الاسلام ينقلها كثيرا في كتبه وهي ان هؤلاء السمنية وهم من الكفرة القائلين بتناسق الارواح والذين يزعمون انهم لا يؤمنون ولا يثبتون شيئا الا المحسوسات - 00:58:07

فلا وجود الا لما ادركته الحواس الخمسة ما لا تدركه الحواس الخمس فانه ليس بوجود فالمهم انهم التقوا جهما فقالوا له نناظرك فان اه غلبتنا اتبعناك وان غلبناك اتبعنا هل تزعم ان لك الها؟ قال نعم - 00:58:29

قال هل رأيته؟ قال لا قال السنني هل شممت؟ قال لا. هل سمعته؟ قال لا. هل جسست؟ جسسته قال لا قال اذا ما ادراك انه اله فتحية رجهم حتى انه جلس في بيته - 00:59:00

اربعين يوما لا يصلي ويشك في ربه سبحانه وتعالى ثم انه خرج بعد ذلك وعاد الى ما الى من ناظره فقال له اتزعم ان لك روحا قال نعم قال هل رأيته؟ قال لا - 00:59:27

قال هل شممتها؟ قال لا قال هل سمعتها؟ قال لا قال فكذلك الله تعالى عن قوله علوا كبيرا فانه لا يسمع قوله ولا يرى وليس له مكان دون مكان. استحسن هذه الطريقة - 00:59:48

وادته هذه المناظرة الى ان ينفصل الى هذا المذهب وهو انه لا يثبت لله سبحانه وتعالى اي معنى او اي صفة ثبوتية له تبارك وتعالى.

وينفي علو الله عز وجل واستواءه - [01:00:12](#)

فتشكل هذا المذهب في ذهنه بعد هذه المناظرة. وهذا يدل على خطورة جدال اهل الباطل لمن لم يكن متأهلا له وكان يكفي بنقض

مذهب هؤلاء ان يقال ان الادراك بالحس - [01:00:30](#)

ليس الدليل الوحيد على اثبات الاشياء وعلى هذا دلائل كثيرة وتنزلا لهم نقول ان الله سبحانه وتعالى يرى ويسمع كلامه ولكن هذا

يكون بعد الموت. الله جل وعلا في هذه الدنيا - [01:00:51](#)

قد احتجب عن خلقه لكن الله سبحانه وتعالى سيسمعه خلقه يوم يناديه يوم القيامة وسيراه اهل الايمان في جنات النعيم. اذا هو

موجود سبحانه وتعالى. وادلة وجوده كثيرة تند عن الحصى - [01:01:15](#)

بل كل شيء في هذا الكون دليل على وجود الله سبحانه وتعالى والعجيب في حق هؤلاء انهم لا يثبتون الا محسوسا ثم هم يقولون

بتناسخ الارواح على الله العجب تناسخ الارواح - [01:01:40](#)

مسألة محسوسة اجيبوا يا جماعة ولا مسألة خيالية اه وضرب من الهذيان ومع ذلك هم يؤمنون بها الله المستعان. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فهذه اسانيد الجهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركون والفلاسفة الضالين هم اما من الصابرين - [01:02:03](#)

واما من المشركون ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال

ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباههم مع الاسف الشديد - [01:02:29](#)

ازدادت المحنة ازديادا عظيما بعد دخول كتب الفلسفة الدخول الكبير. كان قبل وقت المأمون. هناك ترجمة محدودة وقليلة وفي افراد

قليلين. ترجمة لكتب الفلاسفة في حدود ضيقة جدا لكن الامر اتسع جدا على يد المأمون فكان ما كان من تعريب - [01:02:44](#)

كتب الفلاسفة وانفتاح الناس عليها فاثرت تأثيرا كبيرا على الناس مع الاسف الشديد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ولما كان في

حدود المئة الثانية في اواخرها انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها - [01:03:19](#)

قالت الجهمية بسبب من دخل في التجهم من اهل الكلام كالضرارية والنجارية والمعتزلة وغيرهم مثل بشر ابن غياث

المريس وطبقته. الصواب المريسي المريسي نعم وكلام الائمة طيب قال ولما كان في حدود المئة الثانية في اواخرها انتشرت هذه

المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية - [01:03:40](#)

الغالب في اصطلاح المتقدمين ان يطلقوا مصطلح الجهمية على جميع المعطلة للصفات على اختلاف طرائقهم فكلهم جهمية منسوبون

الى جهم بن صفوان الذي كان رأسا في هذا المذهب ونشره وهو وان كان رأسا في هذا المذهب فهو رأس في غيره ايضا - [01:04:10](#)

فهو الذي نشر الجبر وهو الذي نشر الارزاء وهو الذي نشر نفى صفات الله سبحانه ولا اعلم احدا في هذه الامة او من المنتسبين الى

هذه الامة والا فهو خارج عنها حكما لكنه منتسب اليها - [01:04:46](#)

لا اعلم احدا آآ كان منه ضرر عظيم كمثل هذا الرجل فالمقصود ان كل من نفى صفات الله سبحانه وتعالى مقلدا كان او مكثرا فانه

ينسب الى الجهمية. فبالتالي تدخل مذاهب كثيرة - [01:05:08](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام قاعدة في منهاج السنة في المجلد الثاني ان كل معتزلي جهمي وليس كل جهمي معتزلي فكل معتزلي جهمي

يعني انه ناف للصفات. وليس كل جهمي معتزلي فثمة اضطرارية - [01:05:33](#)

وثمة النجارية وثمة الجهمية المحضة الذين هم جهل واصحابه. فمصطلح الجهمية يسعى اه كل المعطلة ولذلك تجد في كتب

المتأخرين كشيخ الاسلام وغيره تسمية الاشاعرة ايضا. لانهم جهمية باعتبار كونهم ماذا - [01:05:58](#)

معطلة للصفات قال كالضرارية والنجارية والمعتزلة. المعتزلة اه المتقدمون كعمر بن عبيد مثلا هؤلاء ما دخلوا في تعطيل الصفات كان

عمرو بن عبيد يدور كلامه على مسألة الوعيد ومسألة نفى القدر - [01:06:19](#)

وما حفظ عنه كلام يتعلق بنفي الصفات. نص على هذا شيخ الاسلام رحمه الله. لكن المعتزلة بعد ذلك دخلوا في المذهب ويعني ابو

الهيلة العلاف والنظام وامثال هؤلاء يعني اصبحوا آآ - [01:06:42](#)

رؤوسا لتعطيل صفات الله سبحانه وتعالى نبه على هذه الفائدة شيخ الاسلام رحمه الله في شرح الاصبهانية قال مثل بشر ابن غياث

المريسي وطبقته يعني انه كان من اهل التجهم بشر ما كان معتزليا بشر جهمي - 01:07:02

وكان يقول ان الله سبحانه وتعالى في كل مكان وكان مرجئا. بل كان رأسا في الارجاء بخلاف مقالة عامتي المعتزلة فهو جهمي ولم يكن معتزليا. بعض الناس ينسبه الى الاعتزال وليس كذلك نبه على هذا شيخ الاسلام في اواخر المجلد الثاني من من - 01:07:23 هذه السنة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وكلام الائمة مثل مالك سفيان ابن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق الفصيل ابن عياض وبشر الحافي وغيرهم في ذم اهل الكلام وفي ذم بشر مريس هذا كثير في ذمه وتضليله. لا شك ان

المريض - 01:07:47

اه يعتبر آآ احد الاشخاص كما ان جهما اه يعتبر شخصية بارزة الضلال في مقام التعطيل كذلك بشر لانه اول من وسع الكلام في التعويل وذكر المؤلف رحمه الله شيئا يتعلق به بتأويلات ابن فورك والرازي وغيره وارى ان الكلام ربما يطول في هذا فنؤجله ان شاء

الله الى - 01:08:10

القادم والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:44